

الأغاني

قال ثم طال الأمر بينهما فهربت إليه جملة فقال عبد الصمد في ذلك .

(إلى امرءٍ حازم رَكِبَتْ ... أيَّ امرءٍ عاجزٍ تركَتْ) .

(فتنةُ ابن الجوهريِّ لقد ... أظهرتْ نُصْحاً وقد أفركتْ) .

(أكذبتْ هَـ عزيمةً ظهرت ... لا تبالي نفسَ مَنْ سفتْ) .

(طفرتْ فيها بما هوَ يَت ... ونَجَّت من قُرْبٍ من فَرَكْت) .

(ثمَّ خدودُ بعدها لُطِمَت ... وجيوبُ بعدها هُتكتْ) .

(وعيون لا يُرقَّأْنَ على ... حُسْنِ وجه فاتِهْنٍ بَكَتْ) .

(خرجتْ والليل مُعْتَكِرٌ ... لم يَهْلُها أيسَّةٌ سلكتْ) .

(وعيونُ الناس قد هَجَعَت ... ودُجى الظَّلاماء قد حَلكتْ) .

(لم تَخَفْ وَجَدًا بعاشقها ... حُرمةَ الشَّهرِ الذي انتهكتْ) .

(ورأتْ لمَّا سَقَتْ كَمداً ... أَرْبَها في دينها نَسكتْ) .

(مُلِّئَتْ كَفٌّ بها ظَفِرت ... دونَ هذا الخلق ما مَلَاكتْ) .

(أيُّ ملكٍ إذا خلا وُحَلَّت ... فشكا أشجانَه وشَكَتْ) .

(تَجتلي من وجهه ذهباً ... وهَوَ يَجْلُو فضَّةً فتكتْ) .

(هكذا فعلُ الفتاة إذا ... هي في عُشَّاقها مَحَكَّتْ) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني بعض أصحابنا قال .

نظر عبد الصمد بن المعذل إلى جار له يخطر في مشيته خطرة منكرة وكان فقيراً رث الحال

فقال فيه